قال « مايكو » ، الولد الأكبر لكوداى :

ـ كان عارا علينا يا خالتى ، أن نتركك تذهبين معهم ونحن فتية أصحاء ، نحن أولادك وما نزال أحياء ، أنا **سوف أذهب معهم ، وسوف** يعتنى أخى « جانجا » بالمزرعة ٠

قال جانجا :

ـ انه ليس عدلا منك يا أخى أن ترحل وأنا حى ، انك ستبقى هنا ، سترعى الحقل والبيت ، أنا لا أجيد هذا مثلك ، فدعنى أنا أذهب معهم ٠
قال مايكو :

ـ دع خالتنا تقرر من منا يذهب ، وسوف نطيع أمرها ٠

ابتسمت نوهرى فى زهو وقالت :

ـ من يرشونى منكما سوف يكسبنى فى صفه ٠
تال مايكو :

ـ هل ستتسلل الرشوة الى **محكمتك أيضا يا خالتى ؟ كان أملنا أن** تسود لديك العدالة ٠

قالت نوهرى :

ـ هل تخافان على أن أبقى وحيدة فى القرية ؟ ان الموت لا يخيفنى ٠

ابتسم جانجا وقال :

ـ عندما اذهب الى السوق ، سوف احضر لك علبة من التبغ الشرقى ٠

قالت نوهرى :

ـ فى هذه الحالة انت تكسب ، انه انت الذى يجب ان يذهب ٠

قال مايكو :

ـ ليس هذا عدلا يا خالتى !!

قالت نوهرى :

ـ هل حدث يوما ان فرح متخاصمان بقرار المحكمة ؟ كيف اذن ستقبلان كلاكما قرارى ؟

لمس جانجا قدم نوهرى ، ثم عانق أخاه وقال لواحد من الفرقة :